

جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية/كلية الاداب  
قسم الجغرافية

## تحليل خصائص التركيب البيئي لسكان محافظة المثنى

بحث تقدم به الطالب.....

لطيف علي كريم الجياشي

الى مجلس كلية الاداب/جامعة القادسية  
وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكلوريوس في الجغرافية.  
بأشراف.....

م. مناهل طالب حريجة

م ٢٠١٧

١٤٣٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى  
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ  
عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)

صدق الله العلي العظيم

سورة الحجرات ايه (١٣)

**الاهداء**

**الى رمز التضحية التي لاحدود لها....**

من شد عزيمتي مثلي الاعلى.....  
والدي.

الى ينبوع الحب  
والحنان.....

من زرعت الطموح في  
نفسي.....والدي

والى كل من ساعدني  
ودعمني.....اهلي.....  
اصدقائي.....زملائي .....والى  
وطنى الغالى.....

اهدي ثمرة جهدي  
المتواضع .

الشكر والتقدير

باسم الله الذي لا ارجو الافضله ولا اخشى الاعدله  
ولا اعتمد الا قوله واحمده فوق حمد الحامدين اللهم  
انت الواحد بلا شريك والملك بلا تملك اسالك ان  
تصلي على محمد وال محمد الطيبين الطاهرين  
 واصحابه الغر الميامين وتوفقني لما ينفعني وتتم  
احسانك فيما بقي من عمري كما احسنت فيما  
مضى يا ارحم الراحمين.

لايسعنا وقدر من الله علينا في انجاز هذا البحث  
لان اتقدم بأسمى معاني العرفان والامتنان  
لاستاذتي الفاضلة(مناهل طالب) المشرفة على  
هذا البحث لما ابدته من ملاحظات قيمة واءراء  
سديدة في اثناء خبرة الناحئين العلمية والعملية  
فجزاها الله عنا خير تاجزاء.

الصفحة	الموضوع
ا	الايه
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
د - هـ	الفهرس
٢	المقدمة
٤-٢	المبحث الاول (الاطار النظري)
٢	مشكلة البحث
٢	فرضية البحث
٢	منهجية البحث
٢	اهمية البحث
٣	حدود البحث
٤	هيكلية البحث
٩-٥	المبحث الثاني(العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع السكان)
٥	اولا: العوامل الطبيعية
٥	١-مظاهر السطح
٥	٢- المناخ
٨	٣- الموارد المائية
٨	٤- التربة
٩-٨	العوامل البشرية
٨	١- النشاط الزراعي
٩	٢- النشاط الصناعي
٩	٣- العامل الديني
١٤-١٠	المبحث الثالث(تحليل التباين المكاني في توزيع السكان البيئي الحضر والريف من ١٩٨٧-٢٠٠٧)
٢١-١٥	المبحث الرابع(تحليل التباين بين سكان الحضر والريف في النمو وخصائص التركيب النوعي والعمرى)
١٥	اولا: التركيب النوعى
٢١-١٦	ثانيا: التركيب العمرى
٢٢	قائمة المصادر

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
٦	جدول (١) معدل درجات الحرارة في المثنى للمدة ٢٠٠٧-١٩٨٧
٧	جدول (٢) معدل كميات الامطار الشهري(ملم) في المثنى للمدة ٢٠٠٧-١٩٨٧
١٢	جدول(٣) توزيع السكان بحسب البيئة في الوحدات الادارية لمحافظة المثنى وفق التعداد ١٩٨٧ وتقديرات ٢٠٠٧
١٣	جدول(٤) توزيع السكان بحسب البيئة في الوحدات الادارية لمحافظة المثنى وفق التعداد ١٩٩٧
١٨	جدول(٥) معدل النمو السكاني في محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية لمدة ٢٠٠٧-١٩٨٧
١٩	جدول(٦) النسبة المؤية لفئات السن حسب البيئة في المحافظة ١٩٩٧

## فهرس الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة
٣	خريطة(١) موقع المثنى من العراق
١٤	خريطة(٢) التوزيع الكثافي للسكان في المثنى حسب الوحدات الادارية

## فهرس الاشكال

٢١	شكل (١) الهرم السكاني لسكان محافظة المثنى
----	---

تعد دراسة تحليل خصائص التركيب البيئي لسكان من أكثر موضوعات السكان صعوبة وتعقيدا لارتباطهم الوثيق بخصائص متغيرين أساسيين المكان والسكان وما يرتبط به من الاستمرارية الدائمة لحركتهم الديموغرافية ( الطبيعية والمكانية ) لذلك اولى المهتمين في جغرافية السكان اهتماماتهم الخاصة بدراسة هذا الموضوع ومعالجة مشكلاته وتحقيق اغراضه من خلال تطبيق الأساليب الإحصائية الكمية في تحليل العلاقات المكانية في توزيع السكان ونموهم وتركيبهم وعلاقتها بخصائص البيئة الجغرافية ( الطبيعية والبشرية )

ولأهمية تحليل خصائص التركيب البيئي لسكان مكانيا ومعرفة أهم العوامل التي أثرت فية فقد تناول البحث دراسة تحليل خصائص التركيب البيئي لسكان العددي والنسبي والكثافي وقياس تركز السكان واهم العوامل المؤثرة في تباين توزيعهم في محافظة المثنى

الباحث

-1-

المبحث الاول

الاطار النظري

اولا: مشكلة البحث:

ان اختيار مشكلة البحث وتحديدها بعناية تمثل الخطوة الاولى من خطوات البحث العلمي كما تعد اي مشكلة في اي بحث النواة الاساسية التي تمثل انطلاق الباحث لغرض الاجابة عنها وهنا يمكن تحديد مشكلة البحث بسؤال كمايلي:-

١- هل هناك تباين في النمو وخصائص التركيب النوعي والعمرى؟

٢- هل هناك علاقة بين توزيع سكان محافظة المثنى مابين الحضر والريف وتتنوع اشكال وانماط وخصائصها الجغرافية الطبيعية والبشرية؟

ثانيا: فرضية البحث:

تمثلت فرضية البحث بأن هناك تباين في توزيع التركيب البيئي واشكال انماطه بفعل عوامل جغرافية طبيعية وبشرية في محافظة المثنى.

ثالثا: منهجية البحث:

تعتمد الدراسة على استخدام اسلوب التحليل الكمي في تحليل الاختلاف المكانية لمجمل خصائص السكان بغية الوصول الى كشف عوامل التشابه والتباين في خصائص التركيب البيئي لسكان محافظة المثنى في التوزيع والنمو والتركيب وتحديد دور العوامل الجغرافية المتغيرة الطبيعية والبشرية التي كانت تقف وراء ذلك فضلا عن استخدام الوصف متخذ من الجداول والاشكال البيانية والخرائط اساس لها لتحقيق هدف الدراسة.

رابعا: اهمية البحث:

تبرز اهمية البحث في كونها من الموضوعات التي تكتب في مجال الجغرافية السكانية التي تتناول تحليل خصائص التركيب البيئي لسكان محافظة المثنى فضلا عن بيان اهمية في التوزيع السكان ولاسيما ان محافظة المثنى تعد من محافظات العراق الكبيرة المساحة.

- ٢ -

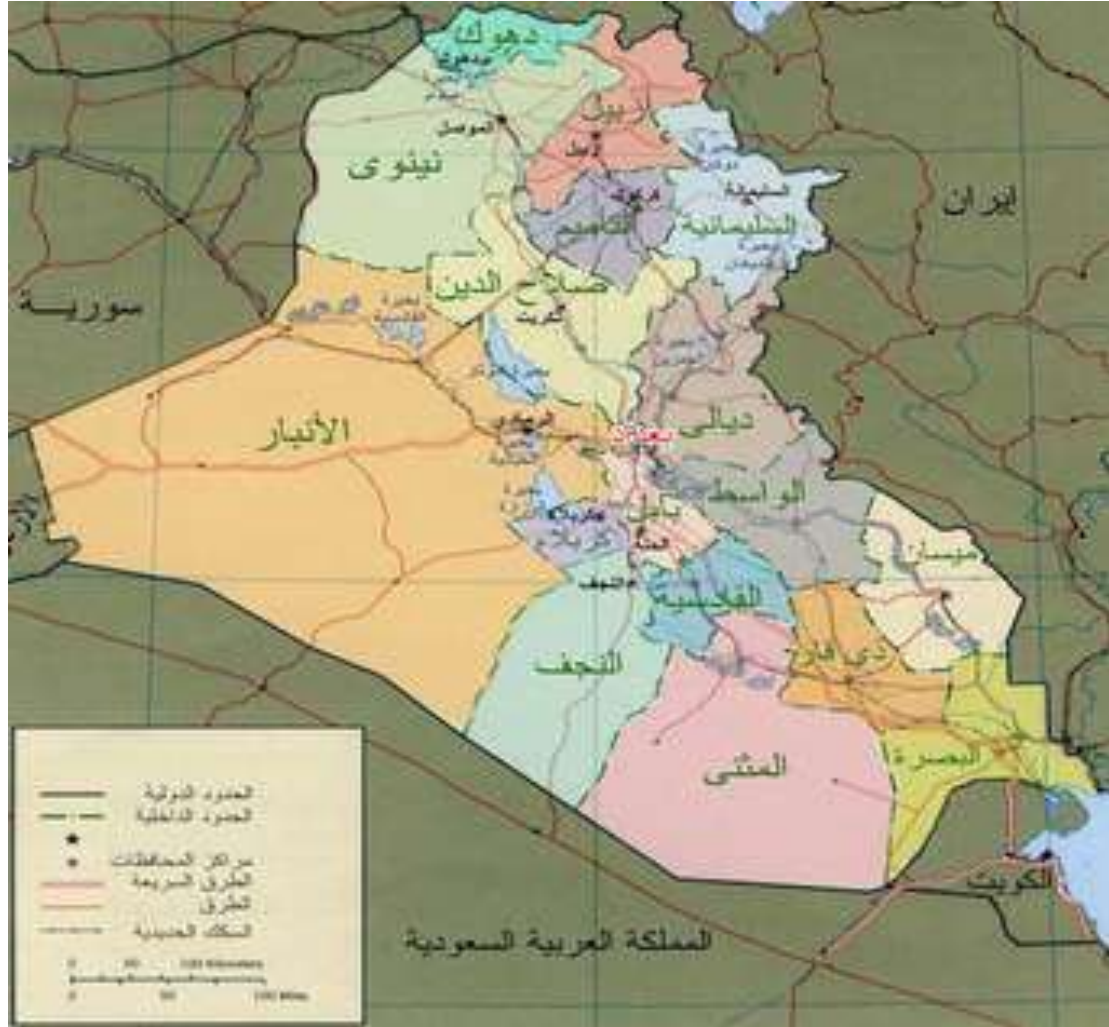
خامسا: حدود البحث:

تمثل حدود البحث الحدود الزمانيه والمكانيه فاحدود الزمانية تمثل بحدود المحافظة للمده من (١٩٨٧- ٢٠٠٧) اما الحدود المكانية تمثل الحدود الادارية لمحافظة المثنى التي تقع جغرافيا في الجزء الجنوبي من العراق وتحدها محافظه القادسية من جهة الشمال والشمال الغربي وذي قار من الشرق والشمال الشرقي والبصرة من الشرق والجنوب الشرقي والنجف من الغرب



والجنوب الغربي اما حدودها الجنوبية فتشكل جزء من الحدود الدولييه بين العراق والمملكة العربية السعودية , وتبلغ مساحتها (٥١٧٤٠) كم٢ وذلك تشكل نسبه مقدارها (١١,٩%) من مجمل مساحه العراق وتقع المنطقه فلكيا بين دائرتي عرض (٤٥-٣١) شمالا وبين خطي طول (٤٥-٤٦) شرقا كما في خارطة رقم (١).

خريطة رقم (١) موقع منطقة الدراسة من العراق



- المصدر:

Iraqnaa.co

-٣-

سادسا:هيكلية البحث

تتضمن الدراسة وخطتها المقدمة واربعة مباحث فقد تضمن المبحث الاول الاطار النظري (مشكلة البحث وفرضيه البحث واهميه البحث ومنهجية البحث وحدود البحث وهيكلية البحث) اما المبحث الثاني فقد تمثل بالعوامل الجغرافية المؤثره في توزيع السكان اما المبحث الثالث فقد تمثل بتحليل التباين المكاني في توزيع السكان البيئي حضر وريف من ١٩٨٧ الى ٢٠٠٧

اما المبحث الرابع تحليل التباين في توزيع السكان بين الحضر والريف وخصائص التركيب العمري والنوعي .

-

-٤-

المبحث الثاني

العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع السكان

اولا: العوامل الطبيعية :

تحظى العوامل الطبيعية باهمية بالغة في تفسير التوزيع المكاني للسكان وتباين كثافتهم ونشاطاتهم الاقتصادية والاجتماعيه والعمرانية وبالتالي علاقة السكان البيئية ولماكانت العوامل الطبيعية تتسم بثباتها النسبي فان تأثيرها يكون واضحا في هذا المجال ويمكن نوضح تأثير تلك العوامل كما يلي :

١- مظاهر السطح :- يؤدي تباين وتنوع السطح في منطقة الدراسة دورا مهما في توزيع السكان وتباين كثافتهم من مكان الى اخر ويشمل هذا التنوع على منطقتين مختلفتين هما الهضبة الغربية والسهل الرسوبي وتختلف ترسبات السهل الفيضي من مكان الى اخر فالترسبات الموجودة على حافته الغربية عبارة عن ترسبات رملية جلبتها الرياح من الصحراء الغربية (١). وتمتد رقعة السهل الفيضي في المحافظة مع امتداد حدودها الادارية للمحافظة مع محافظتي القادسية والنجف .

اما الهضبة الغربية فهي تشكل الجزء الاكبر من مساحة المحافظة وتمتد حدود حافتها الشرقية مع امتداد الشريط السهلي ولا تظهر فيها واضحة للتجمع السكاني باستثناء التجمع السكاني الصغير في قضاء السلطان والخضر .

٢- المناخ :- يعد المناخ من العوامل الطبيعية المؤثرة في التوزيع الجغرافي للسكان وحركتها المكانية سواء بين الوحدات الادارية لمحافظة المثنى او بين المحافظات ومحافظات القطر الاخرى وذلك لما يترتب عليه من اثار مباشره على وظائف الانسان العضويه وغير المباشر ينعكس تأثيرها على نوعيه التربة والنبات الطبيعي والزراعة ومن اقوى الادله التي تثبت اهمية تأثير المناخ في توزيع السكان ان مساحات كثيره من جهات العالم المختلفة لا تزيد فيها الكثافه السكانيه على اكثر من شخص واحد في الكيلو متر مربع الواحد اما بسبب الجفاف الشديد او البرودهخ الشديد وينطبق ذلك على اقاليم الهضبة في منطقة الدراسة وبالنظر لتعدد عناصر المناخ انصب الاهتمام في دراسه العناصر التي لها الاثر الفعال في حركه السكان المكانيه وتوزيعهم في محافظة المثنى وهي :-

أ- درجة الحرارة :- ان المعدل السنوي لدرجات الحرارة في محافظة المثنى يبلغ (٢٤,٥م°)

---

(١) ضياء جعفر عبد الزهره النجم , تحليل جغرافي ديموغرافي لهرم السكان , رساله ماجستير (غير منشوره) , كلية الاداب , جامعة الكوفة , ٢٠٠٩ , ص٩

ويتباين هذا المعدل شهريا اذ ينخفض في شهر كانون الثاني ليبلغ (١٠,٨م°) ويبدأ بالارتفاع حتى شهر تموز ليصل الى (٣٨,٠م°) ويبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة العظمى (٣١,٠م°) واعلى درجة حرارة في شهر تموز والبالغة (٤٤,٤م°) واوطئ درجة حرارة في شهر كانون الثاني البالغة (١٦,٢م°) ويبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة الصغرى (١٧,٥م°) واعلى درجة حرارة

في شهر تموز والبالغة (٣, ٢٩م) واطى درجة حرارة في كانون الثاني البالغة (٥, ٥م) كما هو موجود في جدول رقم (١) .

ويعود التباين في درجات الحرارة اليومية والفصلية الى الموقع الجغرافي للمحافظة مما يجعل فصل الصيف اطول فصول السنة واشدها حرارة واقلها فصل الشتاء .

ب - الامطار :- ان المجموع السنوي لكمية الامطار يبلغ (٠, ١٠٤ ملم) ويتباين سقوط هذه الامطار اذ تتكرر خلال اشهر الشتاء وهي تبدأ بالسقوط ابتداء من شهر تشرين الاول وحتى نهاية شهر مايس وتعد اشهر (كانون الاول وكانون الثاني وشباط ) اكثر الاشهر مطرا عادة وان كمية الامطار السنوية قليلة في محافظة مقارنة مع المناطق الشمالية من البلاد اذ انها تنصف سواء كانت في كمياتها او في مواعيد سقوطها كما في جدول (٢).

جدول رقم (١) معدل درجات الحرارة في محافظة المثنى للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧

الشهر	معدل درجة الحرارة /م
كانون الثاني	١١,٢٩
شباط	١٣,٧٩
اذار	١٨,٣٣
نيسان	٢٤,٦٣
مايس	٣٠,٥٨
حزيران	٣٣,٨٣
تموز	٣٦,١١
اب	٣٥,٦٣
ايلول	٣٢,٣١
تشرين الاول	٢٦,٢٥
تشرين الثاني	١٨,٤٠
كانون الاول	١٣,٩١
المعدل السنوي	٢٤,٦١

وزارة النقل والمواصلات, الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية, دائرة الانواء الجوية في محافظة المثنى (بيانات غير منشورة).

-٦-

جدول رقم (٢)

معدل كميات الامطار الشهري (ملم) في محافظة المثنى للمدة ١٩٨٧-٢٠٠٧

الشهر	معدل كمية الامطار
كانون الثاني	٢٢,٩٢
شباط	١٦,١٦
اذار	١٦,٨١
نيسان	٨,٠٩
مايس	٤,٣٢
حزيران	٠,٠٠
تموز	٠,٠٠
اب	٠,٠٠
ايلول	٠,١٦
تشرين الاول	٤,٢٧
تشرين الثاني	١٢,٢
كانون الاول	١٣,١١
المجموع السنوي	١٠٠,٤٧

وزارة النقل والمواصلات, الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية, دائرة الانواء الجوية في محافظة المثنى (بيانات غير منشورة).

-٧-

ويسود الجفاف التام في اشهر الصيف (حزيران, تموز, اب, ايلول) التي تعد اشهر جافه نتيجة لارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدلات الرطوبة النسبيه فيها.

ج - حركة الرياح :- يؤثر الموقع الجغرافي للعراق وتضاريسه في طبيعة الرياح السائدة فيه بشكل كبير .

حيث ان محافظة المثنى تتميز بسيادة الرياح الشمالية الغربية والرياح الشمالية والرياح الغربية ويرتبط بحركة الرياح ظواهر مناخية منها (العواصف الغبارية ) و حدوث حالات الغبار المتصاعد والعالق و حدوث هذه العواصف الغبارية وتزداد في التكرار من نيسان حتى تشرين الاول ويقل تكرار حدوثها في اشهر الشتاء(١).

### ٣- الموارد المائية

تعد الموارد المائية العمود الفقري الذي تعتمد عليه الانشطة الاقتصادية ويقدر ما للماء من اهمية كبيرة لادامة حياة الانسان والحيوان والنبات فان اهميته تكمن في هذا الديمومة التي تتصف بوجود كميات متوازنة مع الحاجة الية وعليه فان حجم السكان في اي منطقة وسرعة نموها يقودان الى زيادة الحاجه الى المياه والتاثير في مدى اهميتها وان علاقه بين الموارد المائيه والسكان تكون واضحة حيث يقترن توزيع السكان بمجري الانهار عادة لاسيما في المناطق الجافة ويعد قضاء السماوة نودجا حيا الى هذه الموارد واثرها في السكان الذي يمر بها نهر الفرات .

٤- التربة :- تأثير التربة على السكان من الصعب ان تنفرد وحدها , فهي مثل بقية العناصر الطبيعية وان تنوع جوده التربة يحدث اختلاف في التركز السكاني وكذلك يظهر تاثير التربة في تباين التوزيع السكان بطريقة غير مباشرة من حيث تاثيرها في تباين انتاج الغذاء بين مكان واخر وهذا التاثير يعكس وجود علاقه بين توزيع التربة وتوزيع السكان (٢).

ثانيا : العوامل البشرية :

للعوامل البشرية دور مهم في رسم تفصيلات خريطه توزيع السكان فالانسان كائن حي منتج في بيئة الطبيعية , ويمارس نشاطا يتناسب مع امكانياته العقلية ومن هذه العوامل :

١- النشاط الزراعي : يحتل النشاط الزراعي مكانه متميزه من بين الانشطة الاقتصادية التي يزاولها السكان في محافظة المثنى حيث يعتمد بعض السكان في المحافظة على ماينتج من

(١) تغريد احمد علوان القاضي , اثر المنظومات الضغطية السطحية والعليا في تكوين العواصف الغبارية في العراق , رساله ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة الكوفة , ٢٠١١, ص٦١ .

(٢) فتحي ابو عيانة , جغرافية السكان , الطبعة الخامسة , دار النهضة العربية للطباعة والنشر , بيروت , ٢٠٠٢ .

الاراضي الزراعيه فيها ومن اهم المحاصيل التي تزرع ضمن اراضي المحافظة هي الرز والقمح والشعير وزراعه الخطروات وبساتين النخيل وقد شجع القطاع الزراعي تشغيل عدد كبير من الايدي العاملة , ان التباين بين جهات المحافظة المختلفه في مايتعلق بتوفير الاراضي

الزراعية وقابليتها الانتاجية والاساليب الزراعية المتبعة وانواع المحاصيل المزروعه ترتب عليه بالضرورة تباينا في توزيع السكان وكثافتهم بينما تتوافق الكثافة العالية مع زراعه محاصيل الرز والخطروات والنخيل لما تتطلب العمليات الزراعيه لتلك المحاصيل من اعداد كبيرة من الايدي العاملة وتتجلى هذه الصورة بشكل واضح بقضاء الوركاء وقضاء المجد حيث تتمتع وحداتها الادارية بمقومات زراعية وامكانية استثمار جيده .

## ٢- النشاط الصناعي :

للنشاط الصناعي دور مهم في تركيز وتوزيع السكان اذ يتمخض عن تركيز النشاط الصناعي في مكان معين تجمع سكان في .

فان النشاط الصناعي من خلال مؤسساته الانتاجية يؤدي الى جذب السكان وتركزهم بالقرب من تلك المؤسسات بحثا عن فرص العمل لشرائح مختلفة من السكان وبذلك يكون للنشاط الصناعي اثر واضح في تباين توزيع السكان وكثافتهم ويعد معمل الاسمنت احدى الركائز الاساسيه للصناعه وكذلك مقالع الحجر وكذلك الصناعات الغذائيه حيث معظمها تتركز في قضاء السماوه وقضاء الخضر .

## ٣- العامل الديني

يعد العامل الديني من العوامل البشرية المهمه والمؤثرة في توزيع السكان وكثافتها حيث ان محافظه المثنى لم تكن لها المكائنه الدينية الكبيرة في اجذب الزائرين وذلك بفعل عدم وجود مراقدين فيها مما ادى الى انخفاض السكان فيها بوصفها اماكن طرد للسكان القادمين من مناطق اخرى وخاصة في قضاء بصية والسلمان .

ان توزيع السكان على اساس الحضرة والريف لها اهمية كبيرة لما يتبع هذا التوزيع من تباين في النواحي الاجتماعية و الاقتصادية والديموغرافية وتعتبر الصفة الادارية والبلدية اساس التمييز بين المناطق الحضرية والريفية في العراق (١).

يقصد بسكان الحضرة الذين يقيمون ضمن حدود البلديات سواء كان ناحيه او قضاء , اما سكان الريف هم الجزء المتبقي من سكان المنطقة (٢). يتبين من الجدول رقم (٣) ان منطقة الدراسة تجمع بين الحضرة والريف ولكن بنسبه متفاوتة ففي تعداد ١٩٨٧ بلغ مجموع السكان الحضرة ١٩٥٨٦٩ نسمة مسجلا نسبه مقدارها ٤٤,٩ % من اجمالي سكان منطقة الدراسة .

في حين وصل مجموع سكان الريف ٢٤٠٩٥٦ نسمة بنسبه مقدارها ٥٥,١ % من اجمالي منطقة الدراسة , اما في عام ٢٠٠٧ ارتفع مجموع السكان الحضرة الى ٣٣٣٢٨٩ نسمة لكن نسبتهم انخفضت بالمقارنة مع نسبتهم عام ١٩٨٧ اذ بلغت ٤٤,٣ % من اجمالي سكان منطقه الدراسة وصل عد السكان في الريف الى ٤١٩٧٣٥ نسمة بنسبه مقدارها ٥٥,٧ % من اجمال منطقة الدراسة فيتضح من جدول رقم (٣) وخريطه رقم (٢) ان هناك تباين في نسبه توزيع السكان بين الحضرة والريف اظهرت المستويات المعيارية لسكان الحضرة لعام ١٩٨٧٨ على النحو الذاتي :

١- المستوى المرتفع : تبلغ الدرجة المعيارية (٠,٥٠, فاكثر ) يتمثل هذا المستوى في مركز قضاء السماوه ومركز قضاء الرميثة بنسب بلغت (١,٠, ٣, ٢٨) % ويعود تركيز السكان في هذه المراكز الحضرية الى ما تتمتع به من انشطه اقتصاديه واجتماعيه وثقافيه , وتركز المؤسسات الصناعيه والتجارية فيها مما يجعلها مناطق جذب سكاني .

٢- المستوى المتوسط : تبلغ الدرجة المعيارية (٠,٤٩-٠,٠٠) يتمثل هذا المستوى في وحده اداريه واحده هي مركز قضاء الخضر وبنسبه بلغت (٩,٤) % وان تركيز السكان فيها يرجع الى كونها تتركز فيها اغلب الخدمات الاجتماعية .

٣- المستوى المنخفض :

تبلغ الدرجة المعيارية (٠,٠١ , ٠,٤٩) يظهر هذا المستوى في ثلاث وحدات ادارية تشمل تشمل ناحية المجد وناحية الهلال وناحية الهلال , ومركز قضاء السلمن بنسبه بلغت (٤,٠ , ٢,٠ , ٣,٠) % على التوالي.

(١) خالد فهد محسن السرحان، محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٩٨، ص ٤٩.

(٢) عبد الرزاق عباس حسين، نشأة مدن العراق وتطورها، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٧، ص ٧٥.



تبلغ الدرجة المعيارية (٠,٥٠ فاقلاً) يظم هذا المستوى ناحية البصية وناحية النجمي بنسبة (٠,١%) لكلا الناحيتين اما في عام ٢٠٠٧ فان التوزيع للمستويات المعيارية لسكان الحضرم تتغير بل بقيت محافظة على مستوياتها المعيارية نفسها لعام ١٩٨٧ فيالمراكز الحضرية باستثناء ظهور ناحيتي السوير والدراجي تركز بالمستوى المتوسط كما في خريطة رقم(٢).

اما بالنسبة لسكان الريف لعام ١٩٨٧ وبحسب معطيات الجدول(٣) والخريطة رقم(٢) يتضح ان هناك تباين بين الوحدات الادارية بحسب الدرجات المعيارية على النحو الاتي:-

#### ١- المستوى المرتفع:

تبلغ درجته المعيارية (٠,٥٠ فاكثراً) يتركز في هذا المستوى كل من مركز قضاء السماوة وناحية الوركاء وقضاء الخضر بنسبة (١٣,٦ ، ١١,٧ ، ٩,١) % على التوالي لكل منها ويعود تركز السكان في هذه المناطق الى سعة الاراضي الزراعية وخصوبة التربة وتوفير الموارد المائية فيها.

#### ٢- المستوى المتوسط:

تبلغ الدرجة المعيارية فيه (٠,٤٩ ، ٠,٠٠) يظم هذا المستوى كل من مركزقضاء الرميثة وناحية المجد بنسبة بلغت (٠,٢ ، ٥,٧) % .

#### ٣- المستوى المنخفض :

تبلغ درجته المعيارية (٠,٠١ - ٠,٤٩) يظم هذا المستوى ناحيتي النجمي والهلال بنسب (٤,٤ ، ٣,٤) % على التوالي .

#### ٤- المستوى المنخفض جدا:

تبلغ درجته المعيارية (٠,٥٠ فاقلاً) يظهر في هذا المستوى مركز قضاء السلطان وناحية بصية بنسبه بلغت (١,٧ ، ٠,٤) % على التوالي .

ويعود سبب انخفاض تركز السكان في هذه المناطق الى تدهور القابليه الانتاجيه الزراعيه للتربة وقلة فرص العمل في هذه المناطق لكونها عبارة عن منخفضات وصحاري واسعه .

اما في عام ٢٠٠٧ فلم يتغير توزيع السكان في الريف بحسب المستويات المعيارية باستثناء مركز قضاء الرميثة تراجع الى المستوى المنخفض بعد ان كان في المستوى المتوسط عام ١٩٨٧ وظهر ناحيتي السوير والدراجي تركزتا بالمستوى المتوسط المنخفض جدا على الترتيب كما في خريطة رقم (٢).

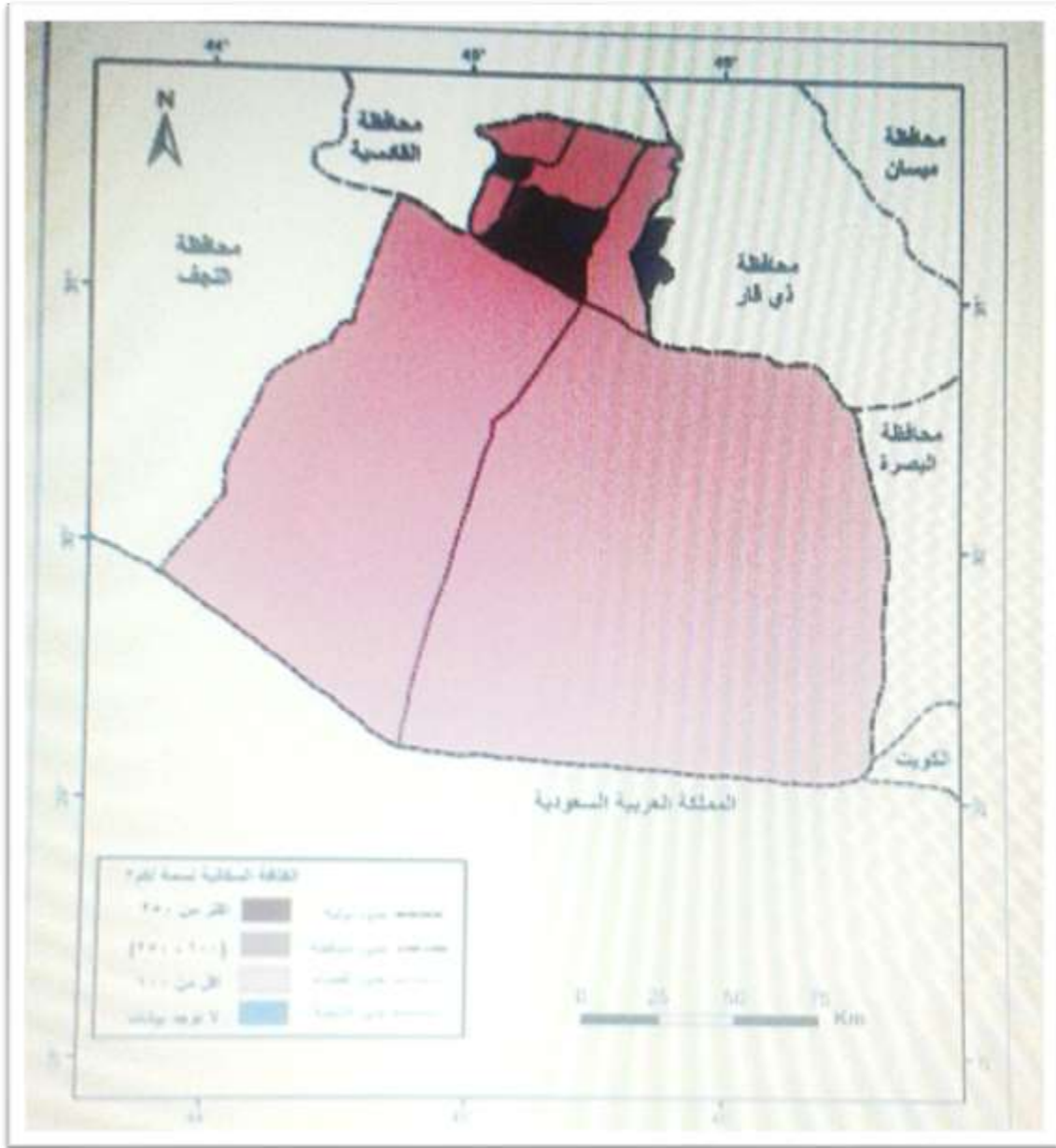
توزيع السكان بحسب البيئة في الوحدات الادارية لمحافظة المثنى وفق التعداد ١٩٩٧

الوحدات الادارية	الحضر	%	الدرجة المعيارية	الريف	%	الدرجة المعيارية
قضاء السماوة	١٨٢٧٤٠	٢,٥	٠,١٧	٢٧٤١٥٤	٤١,٨	٤,٩
ناحية السوير	٠	٠	٠	٤٥٣٦٩	٠	٠
قضاء الرميثة	٦٨٨٨٧	٣,٥	٠,٣٣	١١٢١٧٨	١٥,٨	٦,٣
ناحية المجد	٢٤١٧٣	٣,٤	٠,٤	٤١٥٠٩	٥,٥	١,٢
ناحية الوركاء	٥٢١٩٨	٣,٧	٠,٥	٩٤١٢١	١١,٩	٥,٥
ناحية النجمي	١٩٧٢٢	٣,٤	٠,٤	٣٣٧٤٥	٤,٥	٠,٤
ناحية الهلال	١٦٥٠٣	٥,٢	١,٠٦	٣٨٠٣٢	٣,٨	٦,١
قضاء السلمان	٩٢٥١	٠,٠٢	٠,٦٧	٩٢٢٣	٢,٢	٢,٣
ناحية بصية	٢٣٧٤	٥,٢	٢,٣٦	١٠٤٢	٠,٥	١,١٤
قضاء الخضر	٦٠٩٧٧	٢,١	٠,٠٣	٨٥٤٢٠	١٤	٣,٢
ناحية الدراجي	٠	٠	٠	١٨٢٣٥	٠	٥,٤
المحافظة	٤٣٦٨٢٥	٢,٨٥		٧٥٣٠٢٤	١٠٠	٥٥,١
الوسط الحسابي		٢,٠٢			٥,١	٤,٦
الانحراف المعياري		٣,٠٣٠٨			٣,٢	٤,٦

جمهورية العراق, مجلس الوزراء, هيئة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧, جنول (٢), ص٧٦.

## خريطة رقم (٢)

التوزيع الكثافي للسكان في محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية.



من عمل الباحث بالاعتماد على الجداول

## المبحث الرابع

تحليل التباين بين سكان الحصر والريف في النمو وخصائص التركيب النوعي والعمرى .  
يعد التركيب السكاني مظهرا مهما من المظاهر الديموغرافية لانها انتاج مجموع من العوامل التي تؤثر فيه وتتأثر به .

ولابد من الاشارة الى ان دراسة التركيب السكاني على قدر كبير من الاهمية لانها توضح مدى تأثير العمليات الديموغرافية الحيويها الهجرة علنلا فئات السن ونسبه النوع في داخل المجتمعات ومدى قدرتها في توفير الايدي العاملة اللازمة لتنمية اعاله ارد المجتمع كما يساعد على فهم عوامل النمو السكاني ودورها في حجم السكان وما يرتبط بذلك من دراسة خصائص المجموعات السكانية التي يتالف منها سكان المجتمع (١).

ويعود التركيب النوعي والعمرى من اهم خواص تركيب اي مجموعة سكانية ولها تأثير على المستوى الاجتماعى والاقتصادى فضلا عن اثرهما في الخواص الديموغرافية المختلفة , وان التباين المكاني للتركيب النوعي والعمرى للمجتمعات ينعكس بصورة مباشرة او غير مباشرة على حركة تلك المجتمعات وتطورها فهو يؤثر في معدلات الولادات والوفيات وبالتالي على اتجاه الخصوبه ومقدار الزيادة الطبيعية كما يؤثر في الهجره لارتباطه بالقوة الانتاجيه للسكان ومقدار فعاليتهم الاقتصادية والتي تؤثر بدورها في حجم الهجره واتجاهها(٢).

اولا: التركيب النوعى:

يعبر عن التركيب النوعى للسكان بنسبه عدد الذكور فكل مئه من الاناث وتعرف هذه النسبه بنسبه النوع Sex Ratio , ونحصل عليها من خلال قسمة عدد الذكور على عدد الناث ثم يضرب الناتج في ١٠٠ (٣) وعند ما يتساوى عدد الذكور الى عدد الاناث تكون نسبه النوع مائه واذا ازداد عدد الذكور على عدد الاناث كانت النسبه اكثر مائه

---

(١) دولت احمد صادق و محمد عبد الرحمن الشرنوبى, الاسس الديموغرافية لجغرافية السكان , مكتبه النجلو مصرىه , القاهرة , ١٩٦٩, ص١٦٥ .

(٢) صادق جعفر ابراهيم , التركيب السكاني في محافظات الاوسط , اطروحه دكتوراه ( غير منشورة ), كلية الاداب , جامعة البصره , ٢٠٠٣ , ص٢١ .

(٣) يونس حمادى على , مبادئ علم الديموغرافية , مطبعة جامعة الموصل , الموصل , ١٩٩٠ , ص٢٨٤ .

في حين تقل النسبة عن مائه اذا كان عدد الذكور دون عدد الاثاث (١) كما يمكن احتسابها على اساس النسبة المئوية لمجموع عدد الذكور او الاناث من مجموع السكان (٢) وترجع اهميه دراسه التركيب النوعي كونها تؤثر في معدلات المواليد والوفيات ووقائع الزواج (٣) كما يؤثر في التركيب الاقتصادي للسكان بما شمل من العماله وتركيبها المهني وتكون نسبه النوع في الغالب متوازنه وذلك بتقارب عدد الذكور مع عدد الاناث ولاسيما في المجتمعات التي تعيش حياة طبيعية ويختل التوازن بارتفاع الوفيات في احد الجنسين دون الاخر والهجرة من مكان الى اخر (٤).

كما يتضح ان عدد الاناث في المحافظه فاق عدد الذكور بشكل واضح اذبلغت نسبه النوع الاجمالي للسكان في المحافظه ٩٤,٣ ذكر لكل مائه انثى حسب تعداد ١٩٨٧ كما ان نسبه النوع كانت لصالح الاناث في اغلب الوحدات الادارية للمحافظه ففي مركز قضاء السماوة بلغت نبيه النوع ٩٥,٥ ذكر لكل مئه انثى يليه مركز قضاء الرميثة بنسبه ٩٣,٦ ذكر لكل مائه انثى .

ثم بلغت نسبه النوع في قضاء الخضر وقضاء السلمان حوالي (٩٣,٧ و٩٦,٣) ذكر لكل مائه انثى وعلى الترتيب بينما بلغت نسبه النوع في النواحي (الوركاء, المجد, الهلال, النجمي) حوالي (٩٣,٥ و٩٣,١ و٨٩,٥ و٩٣,٣) ذكر لكل مائه انثى على الترتيب, في كل من ناحيه المجد والهلال بلغت فيها ١٠٠ ذكر لكل مائه انثى وكذلك تساوت النسبه في كل من نواحي والسوير والوركاء والنجمي بلغت ٩٩ ذكر لكل مائه انثى وبلغت في ناحيه الدراجي ١٠١ ذكر لكل مائه انثى .

#### ثانيا: التركيب العمري :

يقصد بالتركيب العمري تصنيف السكان بحسب فئات العمر اذقسم السكان على ثلاث فئات عمريه عريضه وهي :-

ا- فئة الاطفال (صغار السن) وهم السكان دون سن الخامسة عشر .

ب - فئة البالغون (متوسطي السن) وهم ما بين (١٥ - ٦٤) سنه .

ج - فئة المسنون ( الشيوخ ) وهم السكان بعمر ٦٥ سنه فاكثر .

---

(١) مكي محمد عزيز ورياض براهيم السعدي , جغرافيه السكان , ج ٢ , مطبعه بغداد , بغداد , ١٩٩٠ , ص ٢٨٤ - ٢٨٥  
(٢) طه حمادي الحديثي , جغرافيه السكان , ط ٢ , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل . ٢٠٠٠ , ص ٥٨٣ .  
(٣) فزيه سهاونه , مبادئ علم الديموغرافيه , ط ١ , الجامعه الاردنيه , الاردن , ١٩٨٢ , ص ١٣٠ .  
(٤) عبد علي الخفاف وعبد مخمور الريحاني , جغرافيه السكان . مطبعة جامعة البصرة , البصرة , ١٩٨٦ , ص ٢٢٢ .

وتأثر التركيب العمري بحركه الهجره و بدرجات متفاوتة تبعا لعوامل الجذب والطرده لاذالك المجتمع سلبا او اجابا (١) , كما يعد من اهم المؤشرات الديموغرافية التي تحدد طبيعة النشاط الاقتصادي عن طريق فهم نسبه الفئات المنتجة اقتصاديا ومعرفة حجم الفئات الغير منتجة في المجتمع (نسبة الاعالة) (٢) .

يتكون تحليل التباين بين السكان في النمو من نقطتين :

#### ١- التباين في النمو العام بين سكان البيئتين الحضرية والريفية :-

يعد النمو السكاني من ابرز الظواهر الديموغرافية المميزه اذيشمل تحديا مهما للبشرية لما له من دور كبير في الانشطة البشرية المختلفة كالتوسع بقوة العمل واستثمار المشاريع ونمو المدن (٣) كما يطلق على النمو السكاني بالزيادة الطبيعية التي تمثل الفرق بين المواليد والوفيات وقد تكون الزيادة ايجابية بفعل الولادات او سلبية في حال تناقص عدد السكان الى جانب ذلك يظهر تأثير الهجرة في حالة المجتمع المفتوح (٤) اي انه يمثل اختلاف حجم السكان في المجتمع عبر الفترات الزمانية المتباينة (٥) .

ومما لاشك ان العلاقة بين النمو السكاني والتركيب الاقتصادي على درجة كبيرة من الاهمية فهي تؤثر في الدخل القومي والفردي ويشار عادة الى التغير السكاني بانه النمو السكاني .

ان دراسة نمو السكان يعتمد على مقياس مهم يشمل في معدل نمو السكان فان مجموع السكان في محافظة المثنى حسب تعداد ١٩٨٧ بلغ حوالي ٤٣٦٨٢٥ نسمة كما في جدول رقم (٤) ويشكل نسبة ٢% من سكان العراق البالغة ٢١٨٤١٢٥٠ نسمة (٦) ارتفع الى ٧٥٣٠٢٤ نسمة عام ٢٠٠٧ بزيادة بلغت ٣١٦١٩٩ نسمة كما في الجدول رقم (٢) وبمعدل بلغ ٢,٢٠ % من سكان العراق

---

(١) محمد عبد الرحمن الشرنوبي, التركيب السكاني لدولة الكويت (دراسة تحليلية), مطابع سجل العرب , القاهرة , ١٩٧١, ص٤٦.

(٢) جمهورية العراق , مجلس الوزراء , هيئة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧, ص٧٦.

(٣) ايمان عبدالله محسن الغزي, التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة ذي قار , رسالة ماجستير(غير منشورة), جامعة القادسية ,كلية الاداب, ٢٠١٢, ص٣٠.

(٤) موسى سمعة ,جغرافية السكان, ط١, الشركة العربية المتحدة, القاهرة, ٢٠٠٩, ص٢٠٧ .

(٥) محمد رفعت المقداد, النمو السكاني واثره في القوى العاملة في سورية بين عامي ١٩٦٠-٢٠٠٤, مجلة جامعة دمشق, المجلد ٢٤, العدد ٣-٤, ٢٠٠٨, ص ٢ .

(٦) جمهورية العراق ,مصدر سابق, ص٧٦.

جدول رقم (٥)

معدل النمو السكاني في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧)

الدرجة المعيارية	التغير النسبي	معدل النمو	عدد سكان ٢٠٠٧	عدد سكان ١٩٨٧	الوحدات الادارية
٠,١٧	٥٠,٠٢	٢,٥	٢٧٤١٥٤	١٨٢٧٤٠	م. قضاء السماوة
٠	٠	٠	٤٥٣٦٩	٠	ناحية السوير
٠,٣٣	٦٢,٨	٣,٠٥	١١٢١٧٨	٦٨٨٨٧	م. قضاء الرميثة
٠,٤	١٧,٧	٣,٤	٤١٥٠٩	٢٤١٧٣	ناحية المجد
٠,٥	٨٠,٣	٥,٧	٩٤١٢١	٥٢١٩٨	ناحية الوركاء
٠,٤	١٧,٧	٣,٤	٣٣٧٤٥	١٩٧٢٢	ناحية النجمي
١,٠٦	١٣٠,٥	٥,٢	٣٨٠٣٢	١٦٥٠٣	ناحية الهلال
٠,٦٧	٠,٣	٠,٠٢	٩٢٢٣	٩٢٥١	م. قضاء السلطان
٢,٣٦	٥٦,١	٥,٢	١٠٤٢	٢٣٧٤	ناحية بصية
٠,٠٣	٤٠,١	٢,٠	٨٥٤٢٠	٦٠٩٧٧	م. قضاء الخضر
٠	٠	٠	١٨٢٣٥	٠	ناحية الدراجي
		٢,٨٥	٧٥٣٠٢٤	٤٣٦٨٢٥	المحافظة
		٢,٠٢			المتوسط الحسابي
		٣,٠٢٠٨٨٨			الانحلاف المعياري

وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات, مديريه احصاء السكان والقوة العاملة, تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٠٧, جدول (١) ص ٣.

جدول رقم (٦)

النسبة المئوية لفئات السن بحسب البيئة في محافظه المثنى عام ١٩٩٧

فئات السن	ذكور	اناث	ذكور واناث
٤٠	٩,٢	٩,٦	١٨,٨
٩٥	٧,٨	٧,٦	١٥,٤
١٤٠	٦,٨	٦,٣	١٢,٩
المجموع	٢٣,٦	٢٣,٥	٤٧,١
١٩١٥	٦	٦	١٢
٢٤٠	٤,٣	٤,٨	٩,٢
٢٩٠	٣,٧	٤,١	٧,٨
٣٤٠	٢,٤	٢,٧	٥,١
٣٩٠	١,٢	١,٨	٣
٤٤٠	١,٧	٢	٣,٧
المجموع	١٩,٣	٢١,٤	٤٠,٧
٤٩٠	١,٦	١,٧	٣,٣
٥٤٠	١,١	١,١	٢,٢
٥٩٠	٠,٨	٠,٨	١,٦
٦٤٠	٠,٥	٠,٧	١,٢
المجموع	٤	٤,٣	٨,٣
المجموع للفئة ٦٤٠-١٥	٢٣,٣	٢٥,٧	٤٨
٦٩٠	٠,٦	٠,٧	١,٣
٧٤٠	٠,٤	٠,٦	١
٧٩٠	٠,٣	٠,٥	٠,٨
٨٠فاكثر	٠,٣	٠,٤	٠,٧
المجموع	١,٦	٢,٢	٣,٨
المجموع الكلي للمحافظة	٤٨,٨	٥١,١	١٠٠



## ٢- الهرم السكاني:-

يعرف بانه الشكل البياني الذي يوضح حجم الاعداد المطلقة والنسب المئوية للفئات العمرية حسب النوع ذكو واثاث في مده زمنية معينة (١) , وله اهمية كبيرة في دراسه كل من التركيب النوعي والعمرى للسكان ومن اهم مزاياه سهولة قراءة ودراسته بشك اجمالى فضلا عن سهوله مقارنه فئات العمر المختلفه لكل الجنسين (٢) , وهناك عده عوامل تؤثر في شكل الهرم منها معدلات الولادات والوفيات والهجرة والحروب والامراض والابونة .

كما يوضح الهرم حالة السكان الاجتماعية والاقتصاديته خلال مده معينه فضلا عن انه يوضح فتوة ونضج او شيخوخة السكان ومستقبل السكان (٣) , وتحليل الهرم السكاني شكل (١) لمحافظة المثنى يتضح اتساع قاعدة الهرم في المحافظة بشكل واضح نتيجة ارتفاع نسبة الفئات العمرية الصغيرة ولاسيما الفئات التي تقل عن (٥)سنوات وهذا يعني ارتفاع خصوبة السكان فضلا عن اتساع وسط الهرم مما يزيد من نسبة السكان النشطين اقتصاديا نتيجة لارتفاع الفئة الوسطى العاملة (١٥-٦٤) سنة اما قمه الهرم فهي تتسم بالضيق وخصوصا للذكور بسبب هجره اعداد كثيرة من السكان الى خارج المحافظة ونتيجة للاوضاع الاقتصادية التي تعيشها محافظه المثنى .

---

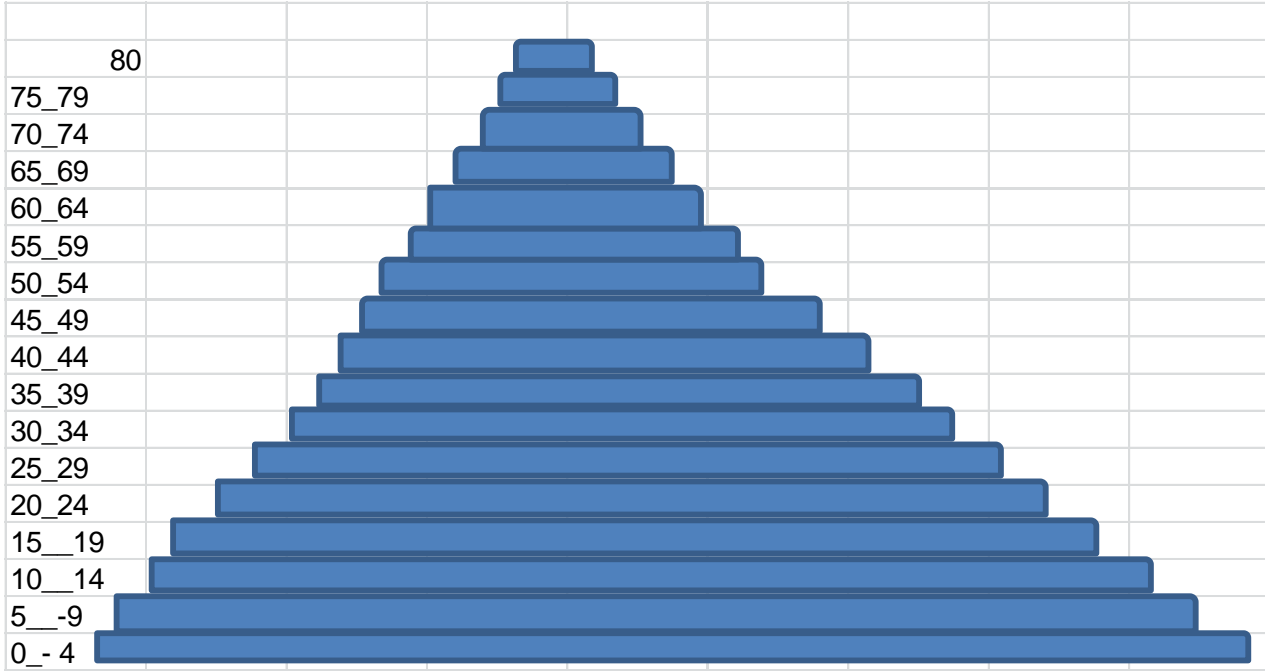
(١) احمد نجم الدين, مصدر سابق, ص١٥١ .

(٢) ماهر ابو صالح , مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن , رسالة ماجستير (غير منشورة) , كلية الدراسات العليا , جامعة النجاح الوطنية , ١٩٩٨ , ص١٦ .

(٣) علي سالم حميدان ومحمود عبدالله , جغرافية السكان , ط ١ , دار الصفاء للنشر والتوزيع , الاردن , ٢٠٠١ , ص١٢٤ .

شكل رقم (١)

الهرم السكاني لسكان محافظة المثنى



## المصادر والمراجع

### الكتب

#### القران الكريم

- ١- طه حمادي الحديثي , جغرافيه السكان , ط ٢ , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل . ٢٠٠٠ , ص ٥٨٣
- ٢- عبد الرزاق عباس حسين، نشأة مدن العراق وتطورها، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٧٧، ص ٧٥
- ٣- عبد علي الخفاف وعبد مخمور الريحاني , جغرافيه السكان . مطبعة جامعة البصرة , البصرة , ١٩٨٦ , ص ٢٢٢
- ٤- علي سالم حميدان ومحمود عبدالله , جغرافية السكان , ط ١ , دار الصفاء للنشر والتوزيع , الاردن , ٢٠٠١ , ص ١٢٤
- ٥- فتحي ابو عيانة , جغرافية السكان , الطبعة الخامسة , دار النهضة العربية للطباعة والنشر , بيروت , ٢٠٠٢
- ٦- فوزيه سهاونيه , مبادئ علم الديموغرافيه , ط ١ , الجامعه الاردنيه , الاردن , ١٩٨٢ , ص ١٣٠
- ٧- مكي محمد عزيز ورياض براهيم السعدي , جغرافيه السكان , ج ٢ , مطبعة بغداد , بغداد , ١٩٩٠ , ص ٢٨٤ - ٢٨٥
- ٨- محمد عبد الرحمن الشرنوبي , التركيب السكاني لدولة الكويت (دراسة تحليلية) , مطابع سجل العرب , القاهرة , ١٩٧١ , ص ٤٦
- ٩- يونس حمادي علي , مبادئ علم الديموغرافية , مطبعة جامعة الموصل , الموصل , ١٩٩٠ , ص ٢٨٤

### الرسائل والاطاريح

- ١- ايمان عبدالله محسن الغزي , التحليل المكاني لخصائص السكان النشطين اقتصاديا في محافظة ذي قار , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة القادسية , كلية الاداب , ٢٠١٢ , ص ٣٠
- ٢- تغريد احمد علوان القاضي , اثر المنظومات الضغطية السطحية والعليا في تكوين العواصف الغبارية في العراق , رساله ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة الكوفة , ٢٠١١ , ص ٦١ .

٣- خالد فهد محسن السرحان، محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة، ١٩٩٨، ص ٤٩.

٤- صادق جعفر ابراهيم ، التركيب السكاني في محافظات الاوسط ، اطروحه دكتوراه ( غير منشورة )، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٢١

٥- ضياء جعفر عبد الزهره النجم ، تحليل جغرافي ديموغرافي لهرم السكان ، رساله ماجستير (غير منشوره )، كلية الاداب ، جامعة الكوفه ، ٢٠٠٩ ، ص ٩

٦- ماهر ابو صالح ، مدينة نابلس دراسة في التركيب السكاني وخصائص المسكن ، رسالة ماجستير (غير منشورة )، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، ١٩٩٨ ، ص ١٦ .

المجلات:

(١) محمد رفعت المقداد، النمو السكاني واثره في القوى العاملة في سورية بين عامي ١٩٦٠-٢٠٠٤، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٤، العدد ٣-٤، ٢٠٠٨، ص ٢ .

الدوائر:

١- جمهورية العراق، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ ، جدول (٢) ، ص ٧٦ .